هوان الذنوب بتكرارها

الكاتب: أبو حامد الغزالي

اقتباسات وقطوف

ومما يدل على سقوط وقع الشيء عن القلب بسبب تكرره وماهدته؛ أن أكثر الناس إذا رأوا مسلمًا أفطر في نهار رمضان استبعدوا ذلك منه استبعادًا يكاد يفضي إلى اعتقادهم كفره، وقد يشاهدون من يخرج الصلوات عن أوقاتها ولا تنفر عنه طباعهم كنفرتهم عن تأخير الصوم! مع أن صلاة واحدة يقتضي تركها الكفر عند قوم وحزّ الرقبة عند قوم، وترك صوم رمضان كله لا يقتضيه، ولا سبب له إلا أن الصلاة تتكرر، والتساهل فيها مما يكثر، فيسقط وقعها بالمشاهدة عن القلب، ولذلك لو لبس الفقيه ثوبًا من حرير أو خاتمًا من ذهب استبعدته النفوس، واشتد إنكارها، وقد يُشاهد في مجلس طويل لا يتكلم إلا بما هو اغتياب للناس، ولا يستبعد منه ذلك..، ولكن كثرة سماع الغيبة ومشاهدة المغتابين أسقط وقعها عن القلوب وهوّن على النفس أمرها

المصدر:

١. الغزالي، إحياء علوم الدين،ص 333/2

https://murabet.com

الكلمات المفتاحية:

#الذنوب

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبنى جميع أفكاره.

https://murabet.com